وضعفا الافكار الذى هو كناموسة اودونها بالنسبة لافيال
الاعصار وجبال الامصار يروم لكبر نفس بالاصابع اليه
يشار اذ بتصادم مع من خصه الله تعالى بقوة تضعف عنها كبار
اشتهار فضلا عن صغار صغار فيند ثر اى اندثار وتنحى لبطش
ذو البطش الشديد منه الاثار ومن تداركه الرحيم بلطفه
نجاه بعد ما كاد ان يسقط من شفا جرف هار فاياك ومعاداة
اهل الله الذين هم الضنايين ان اردت قرب المزار واعلم ان الكتابة
على اقسام كتابة حق فى نور نور صدق واليها الاشارة بقوله تعالى
كتب ربكم على نفسه الرحمة اى اوجب على نفسه بنفسه من
غير ايجاب موجب لانه لايجب عليه تعالى شى ومنها قوله صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شى اى اوجبه فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق
الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى سبقت غضبى وكتابة خلق
فى خلق بواسطة قدرة حق ككتابة القلم فى اللوح وكتابة تمييز ورفعنا
بعضكم فوق بعض درجات ليميز الله الخبيث من الطيب وكتابة
اذلال وتعزيز يعز من يشاء ويذل من يشا وكتابة القا وكتابة
اهل الفروش ولوحية وسرية وقلبية وعقلية ونفسية فمن
كانت كتابته نفسيه كانت كتابته ظلمة فى ظلمة لاتقرا ولاتدرى
وان قرئ فوهما لايصادفهما وان كانت عقلية فممتزجة
وقلبية فالنورية عليها اغلبية وكذلك الروحيه والسرية واللوحية

المنسوبة

المنسوخة لالواح المحو فنور يجب لكن يظهر ويخفى فاذا كتب فيها
ظهر واذا محى اختفى وقد يمحى الشى مرارا ويكتب فمن نوى على الحج مرارا
ولم يحج دل على ان الكتابة فيها وقعت كذلك ولم تثبت لعدم
تقدير الحج مثلا الى غير ذلك مما لايحصيه سالك وكل من كتبه
الحق فى ديوان الاخيار عنده فقد اغدق عليه جوده واحسانه ورفده
وقد عقدت هذا التوسل سائلا منه القبول مما حييت قائلا
شعر محصن ذنوبى يا الهى جملة بظهور اثار اسمك الغفار وامح
اسمى من رق الشقا واكتبه فى درج الذين نصبت من اخيار ووجه
المناسبه بين هذا التوسل ومايليه ان المولف عفى الله عنه ذنوبه
من الخير تخليه لما طلب تمحيص ذنوبه وتخليص ذنوبه ومحو اسمه
من ديوان الشقاوة وكتابته فى ديوان الخيرة المتفاوة وقام بابواب
طلب المغفرة يرجو سماع خطاب كلمات بالرضوان مسفرة طال
وقوفه وطال فى ميدان الرجا شغوفه فبينما هو منتظر صائح
الهواتف السرية مناغ للبلابل القلبية اذ سمع الندا وقد طرقه
طارق نور بدا ايها الطالب منا الطهارة والاندراج فى درج اهل
المهارة هل انت اسير للسوى ام حر وطالب صدق ام درر فنادى
لسان الوجل مطرق راسه من الخجل الهى نحن الاسارى جمع اسير
اى معاشر المسلمين او جميع الاعضا والجوارح ونحن كما فى القاموس
ضمير يعنى به الاثنان والجمع المخبرون عن انفسهم مبنى على الضم
او جمع انى من غير لفظها وحرك اخره لالتقاء الساكنين وضم
لانه يدل على الجماعة وجماعة المضمرين تدل عليهم الواو نحو فعلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)